1 — 5/12

الجمهورية السورية
القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة
الشعبة الثانية
رقم ٢٦٩ / ٢

تقرير يتعلق بالمدعو محمود الخضر من حيفا — فلسطيني التبعة — والمدعو عبد الله السلمان من الطيره — قضاء حيفا — فلسطيني التبعة العاملان لمصلحة الملك عبد الله وعمال آخرون يعملون لمشروع سوريا الكبرى وتهريب الذهب من بيروت الى الصهيونية لدعم نقدها .

هنالك المئات بل الالوف من الفلسطينيين الذين يتبعون ويعترفون بالملك عبد الله كالمنقذ الوحيد للقضية الفلسطينية ومنهم عدد ليس بالقليل يقوم بخدمة رغباته ودعاياته المتنوعة واحلامه بخصوص مشروع سوريا الكبرى كما هو معروف لدى الجميع . فمنهم من يقوم بخدمته والدعاية له لقاء الوظائف والمعاشات التي يتقاضونها من حكومته . ومنهم من يقوم بهذه الخدمة والدعاية لقاء الوظائف والكراسي الموعودين بها عند تحقيق هذا الحلم الجميل . وهنالك القسم الاخير وهي الفئة الغير مثقفة والضالة في عقليتها واعتقادها نتيجة للدعايات المضللة التي يقوم بها القسم الاول والثاني كما هو مذكور هذا مع العلم بان هذه الفئة الغير مثقفة لاتتوانى عن الحديث في المقاهي والمجالس ايا كان واينما وجدت حديثا كله اخلاص وفائدة وتقدير لرغبات وسمعة هذا الملك نتيجة اعتقادهم الموهومة كما هو مذكور . وهنا اعتقد بان القسم الاول والثاني هم في الواقع شريرون وخطرون لايتوانون عن العبث في سلامة الدولة ان سنحت لهم الفرصة ولذا يجب مطاردتهم وشل اعمالهم ودعاياتهم الدنيئة مهما كان الثمن . والآن اود ان الفت نظركم الى الشخص المذكور اعلاه فانني كما اعتقد بانه احد افراد هذه الزمرة الشريرة الخطرة . ففي بحر الشهر المنصرم ترددت زيارات هذا الشخص لمدينة الشام واخيرا لبيروت . واعتقد ان لزياراته هذه علاقة باعمال سرية قام بها حتما وسيكشف الستار عنها بعد التحقيق الدقيق ... ومما هو جدير بالذكر انني اجتمعت مع هذا الشخص مرارا في الشام وبيروت ولمست فيه اخلاصا تاما للملك عبد الله وحكومته التي وصفها بانها الوحيدة من نوعها في البلاد العربية جمعاء . وهنا حاول اقناعي بان تقسيم فلسطين كائن لاجدال فيه وبمتلوه ضم القسم العربي الى المملكة الهاشمية وما هي الا الخطوة الاولى لضم سوريا ولبنان تحت لواء واحد وملك واحد هو عبدالله . وهنا اظهرت له اقناعي الحقيقي وشكرته وشجعته على ذلك حيث انتهزت الفرصة وافهمته بانني من رجال الملك المخلصين وزدت على ذلك بانني اعمل كموظف رسمي في دائرة التحري في عمان والتي يرأسها المدير الارمني المدعو ابو جورج . وان وجودي في مدينة الشام هو بقصد التجسس وجمع الاخبار القيمة عن حالة سوريا ورجالها ورجال الهيئة العربية العليا بما يختص بالقضية الفلسطينية ومشروع سوريا الكبرى هذا وارسال هذه المعلومات القيمة الى المدير ابو جورج المذكور اسبوعيا . وهنا بدأ الاستغراب يظهر على وجهه اذ قال وكيف لي ان اصدق ذلك ؟ فاجبته بان الظرف القريب كفيل بذلك . وقد رأيت ان اثبت له صحة كلامي اذ سلمته كتابا مفتوحا قرأه مرارا ليوصله الى مديري المسؤول ابو جورج المذكور وذلك ليتسنى لي الوقوف على ما يخفيه من اسرار بما يختص بزياراته المذكورة للشام وبيروت . وبالفعل فقد اخذ مني الكتاب واعدا تنفيذ ماجاء به بأقرب فرصة ووضعه بعد تلاوته مرارا في جيبه . وبعد ذلك ببرهة قصيرة لم تمكني الحصول على بغيتي لضيق الوقت اذ حضر الشرطي السوري واعتقل المذكور محمود خضر .

.../...

لقد فهمت من المذكور خضر بانه سيعمل حال عودته الى عمان كموظف رسمي في وزارة الدفاع وان معارفه من رجال الحكومة الاردنية عديدون ذكر منهم رئيس بلدية عمان المدعو هزاع ماجد ووزير الدفاع فوزي باشا الملقي • وفهمت ايضا بانه اعطى بيانات كاذبة للجنة تحرير فلسطين مدعيا لهذه اللجنة بان ذهابه لبيروت بغية اجتماعه باصدقائه في عين طور لاسباب مادية فقط• وفعلا فقد منح تصريحا من قبل هذه اللجنة يخوله الذهاب الى بيروت وسجل في هذا التصريح ادعائه المذكور • هذا مع العلم بان ذهابه لبيروت كان بعيدا عن الماديات كما فهمت منه شخصيا •

وقد اوقف المشار اليه للاستجواب بصورة دقيقة لمعرفة الاشخاص الذين اجتمع ويجتمع بهم في الشام وبيروت والغايات التي يعملون من اجلها لكشف النقاب عن مهمة هذا الشخص الحقيقية • ولدى توقيفه وجد معه اوراق حاول اتلافها ولكن الشرطة العسكرية تمكنت من الاستحواذ على قسائمها •

عبد الله السلمان — فلسطيني ؟ كان يعمل سابقا كمختار لقرية الطيره وقبل سقوط هذه القرية بيد العدو ارسل تصريحا خطيا موقعا من زملائه * مشايخ هذه القرية الى الملك عبد الله يعترفون به كالمنقذ الاوحد لفلسطين بعد تحريرها وانهم واملاكهم تحت تصرفه التام يفعل بها مايشاء * • وكان ماكان اذ لدى سقوط هذه القرية بيد العدو قام رجال الجيش الاردني بمساعدة سكان هذه القرية مساعدة لاتنسى اذ نقلوا اكثرهم بسياراتهم العسكرية حيث اسكنوهم في عمان ومنطقتها • وهنا ذهب المختار المذكور الى الملك عبد الله مقبلا اياديه ومكررا مبايعته له بالنيابة عن جميع سكان هذه القرية • وبالطبع فقد طمأنه الملك وشمله برعايته وعطفه وخرج بعدها المختار شاكرا وقرر ان يكون خادما امينا •

ومما هو جدير بالذكر ان لهذا المختار المذكور وبعض زملائه باصات للركاب سهلت القوات الاردنية وصولها الى عمان حيث يديرها ابنه الاكبر واخرون بنجاح تام نتيجة تشجيع السلطات الاردنية وتسهيلاتها له •

وقد استغربت جدا حينما علمت بان المختار المذكور قد ترك مدينة عمان حيث يسكن الآن في محلة التل قضاء الشام • هذا مع العلم بانه من رجال الملك عبد الله المعروفين • وكان الاحرى به ان يبقى في عمان قريبا من صديقه وسيده الملك هذا من جهة ولابنه وسياراته المتحركة من جهة اخرى •

وقد خالجني الشك في اتخاذه منطقة الشام مسكنا له وخاصة عندما علمت اخيرا بانه لايتوانى عن انتهاز اية فرصة للتحدث امام زملائه وزائريه حديثا لبقا كله اخلاص ودعاية لصالح سيده الملك عبد الله مما يجعلني اعتقد بان المختار المذكور المعروف بلباقته وطلاقة لسانه انما ارسل عمدا للسكنى في منطقة الشام وبقائه فيها للدعاية من جهة وتنفيذ مايؤمر به من جهة اخرى • وقد وضع هذا الشخص وزملائه تحت المراقبة الدقيقة وهم :

— جمال طوقان من نابلس فلسطيني يسكن في بحمدون •
— حكمة المصري = = = =
— محمد الفاهوم = الناصرة = = بيروت
— احمد الفاهوم = = = =
— جمال الفاهوم = = = =
— امين السالم = = = =
— سعيد محمود اباظه من حيفا = صيدا
— خليل ابراهيم صادق = = = =
— مصطفى حوا = = = الشام

ولقد فهم من مصدر موثوق بان الاشخاص المدونة اسمائهم هم في الواقع من رجال الملك عبد الله المخلصين وان اتخاذهم مدينة بيروت ومنطقتها ماهو الا لبث الدعاية المضللة لصالح مشروع سوريا الكبرى لقاء الوظائف والكراسي التي يحلمون بها عند نجاح هذا المشروع لاسمح الله ٠ وهم من الرجال المثقفين الخطرين الذين لايتوانوا عن العبث بسلامة الدولة اذا سنحت لهم الفرصة ٠

اما الشخص الأخير فهو من محبي الملك عبد الله وعشاق احلامه بمشروع سوريا الكبرى وان عدوى هذه المحبة كانت وليدة الدعايات المضللة التي يقوم بها رجال الملك الاشرار الموظفون منهم والموعودون ٠

وقد فهم بان هنالك شبكات من الفلسطينيين تعمل على تهريب الذهب من بيروت وبيعها للعدو وبأسعار لابأس بها اذ تباع الليرة الذهبية الانكليزية لليهود بمبلغ ٨ جنيهات فلسطيني ومعنى هذا بأن العدو ينقصه الذهب الكافي لضمان عملته الجديدة الغير معترف بها دوليا ٠ ومن افراد هذه الشبكات المدعو حسن ابراهيم سمور من عكا ويسكن حاليا في بيروت ٠ وان هذا الشخص يعمل على شراء الليرات الذهبية في بيروت ويصعد الى تهريبها الى دير الاسد على الحدود الفلسطينية ـ اللبنانية حيث يسلمها الى المدعو محمود عمر الاسدي من سكان هذه القرية ٠ وهذا الأخير يقوم بدوره بتهريب هذه الليرات الى المدعو الشيخ خالد الملقب ابو حسن من سكان مدينة عكا في الوقت الحاضر ٠ وهذا الشيخ بدوره يبيعها الى اليهود السماسرة في هذه المدينة ٠

ومن المؤكد وجود مثل هذه الشبكات الدنيئة ٠ ولكن لم تصلنا حتى الآن معلومات وافية عنها ولا تزال المراقبة متوالية في البحث عن هذه الشبكات الخطيرة ٠

دمشق ـ ١٩٤٨/١٠/١٨

المقدم جميل رمضان

رئيس المكتب الثـــاني



احالة القائد العام للجيش والقوى المسلحة

- مقام القصر الجمهوري
- مقام وزارة الدفاع الوطني
- مقام وزارة الداخلية
- مديرية الشرطة والامن العام السورية
- مديرية الشرطة والأمن العام اللبنانية
- المصنف ٠